هذا يا امير المؤمنين فقال الفالوذج قال فتبسمت
فقال مالك تبسمت فقلت لامي شيء ابقى الله امير المؤمنين
فقال لتخبرن فقصصت عليه القصة من اولها فقال
ان العلم ينفع ويرفع في الدنيا والاخرة ثم قال رحم
الله ابا حنيفة لقد كان ينظر بعين عقله ما لا يراه
بعين راسه، وقال بشر بن عياث المريسي سمعت
ابا يوسف يقول صحبت ابا حنيفة سبعة عشر سنة
ثم انصبت على الدنيا سبعة عشر سنة وما اظن
اجلي الا قد اقترب فما كان الا شهور حتى مات رحمه
الله كذا في تاريخ ابن كثير وغيره قوله وروي
عن ابي يوسف انه قال تخرق كتاب الصلاة في
كمي كذا وكذا مرة الخ وذكر في كثير من النسخ
بدل ابي يوسف الحسن البصري وليس بصحيح
لان الحسن البصري ما طالت حياته الى زمن محمد
ابن الحسن حتى ينتفع بكتبه ولا الى زمن ابي يوسف

فان

فان محمدا ولد بعد وفاة الحسن باثنين وعشرين
سنة وابا يوسف ولد بعده بثلاث سنين نعم يمكن
انه كان انتفع في اواخر عمره من علم ابي حنيفة
ايضا وان كان مقدما على ابي حنيفه في العلم والاجتهاد
لان كلا منهما نابعي وكانا معاصرين ثلاثين سنة
بيانه فيما ذكر ابن كثير في تاريخه ان الحسن
البصري كانت وفاته في مستهل رجب من سنة
عشر ومايه وكان عمره ثمان وثمانين سنة ○
ومولد ابي حنيفة كان في سنة ثمانين ووفاته
في رجب من سنة خمسين ومايه فكان عمره سبعين
سنه، وابو يوسف كانت وفاته في ربيع الاول
من سنة اثنين وثمانين ومايه وكان عمره تسعا
وستين سنه وكانت وفاة محمد بن الحسن والكسائي
في يوم واحد من سنة تسع وثمانين ومايه فقال
الرشيد دفنت اليوم الفقه والعربيه جميعا بالري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)